اما فوايده فست لا يخفى انها ترجع للتحقير والتقليل قوله فتشبه صيغة
التصغير يتامل وجه ذلك والظاهر انه على صيغة التصغير وهو فعيل
لان مسيطرا على ذلك في هذا الباب وان كان على وزن مفيعل في التعريف
قوله وكل وبعض ينظر ما وجه عدم قبول كل وبعض ها للتصغير وقد
يقال كما قال مولانا الشيخ عبد الرحمن الديبسطي انه لا تدل على العموم
والشمول والكثرة فصارت كجمع الكثرة وان بعضا يدل بنفسه على التقليل
فلا حاجة الى تصغيره المفيد للتقليل واما المحكي فلان تصغيره مناف
لحكايته المقتضية انه لا يغير واما اسما الشهور والاسبوع فلانهما
موضوعة لازمنة مخصوصة وهي بحسب ذاتها لا تقلل واما الاسما العاملة
فلان تصغيرها يبعدها عن شبه الفعل الذي عملت لاجله ولكن يشكل على
ذلك رويد زيد فانه صرحوا بانه اسم عامل مع انه مصغر فيكون مستثنى
من قولهم الاسما العاملة عمل الفعل لا تصغر قوله لان المدغم فيه الى اخره
فيه نظر ولو قال لان المشدد حرفان ادغم احدهما الى اخره لكان احسن
قوله وهو كسر ما بعد يا التصغير هذا واضح اذا كان غير مكسور نحو
مصيبح وعصيفر واما اذا كان مكسورا فقد يقال انه يجتلب كسرة غير الكسرة
التي كانت في المكبر على وزان ما تقدم من ان الاول اذا كان مضموما فانه
يقدر في المصغر زوال الضمة التي كانت في المكبر وكذا اذا كان الثاني مفتوحا
كما مر فليتامل قوله مكانا على امكن المراد بمكان المجموع على ما ذكر الموضع كالمكانة
واما اذا كان بمعنى التمكن من مكن فجميعه اصلية لا زايدة قوله والقياس
فيهما كوع الخ فيه نظر غير سر تطوف قوله والقياس رهوط وارهاط نظر
لان افعالا غير مقيس في فعل صحيح العين مفتوح الفا عند الناظم وغيره
قوله مكان امكن الى اخره لو قال امكنا ورسم الالف كان احسن ه
وكانه حاول حكايته وكذا يقال فيما بعده قوله انيسان قد هو

يقال

يقال بل قياس تصغير انسان انيسين بكسر ما بعد يا التصغير وقلب
الالف يا قوله فصل ما قبل علامة التانيث شرط ان يكون متصلا
بها كما ذكره في التسهيل فلو كانت فيه ولم تتصل بها كسر كدحرجة ودحيرجة
وزاد او اسم منزل منزلتها وهو عجز المركب المزجي قوله ان يبقى ما بعد
يا التصغير مفتوحا قال السيوطي في النكت بعد ان ذكر ان مثل ما فيه
تا التانيث ما نزل منزلتها كما ذكرنا ان الواجب في الصور المستثناة بقاوها
على ما كانت عليه من فتح او سكون ولا يجب خصوص الفتح ونقل الشهاب
القاسمي في الحواشي واقره ثم ذكر انه يفيد انك تقول معيدي كرب بسكون
البا انتهى يعني يا التصغير وفيه ان يا التصغير ساكنة دايما والكلام فيما
بعدها وهو لا يكون ساكنا بحال لئلا يتوالى ساكنان بل اما مكسور او مفتوح
وفي معيدي كرب مكسور والظاهر ان عبارة النكت محرفة وصوابه من كسر
او فتح تقدير قوله اي باقيا على ما كان عليه لم يفد هذا التفسير زيادة
على المفسر لان قوله فيه ان يبقى مغنيه لذلك قوله فليبقيا بهما على حالهما
اذ لو كسر ما قبلهما لزم انقلابهما يا فتذهب صورة العلامة وفي قوله
الفي التانيث تجوز لانه سمى المدة التي قبل الف التانيث الممدودة باسمها
للمجاورة والمصنف راعى الحقيقة فجعلها مسئلة مستقلة فتفطن له
قوله فللمحافظة على الجمع لم يقل فليبقيا بها على حالها كما قال فيما قبله
لان خصوص الالف في افعال لا دلالة لها على معنى وانما اتي بها لتحصيل
بنية الجمع فالمنظور اليه انما هو الجمع بخلاف الفي التانيث فصل قوله
وجلجلان هو السمسم قوله فلو حذفت لالتبس الى اخره اي لان
الذهن لا يتبادر الى انه تصغير المجرد ولا يستوي عنده الامران فصل
قوله فتقول لغيغرة اي بفك ادغام الغين وادخال يا التصغير بين
الغينين لكن قد يقال ما المقتضي لحذف اليا التي قبل الزاي وقياس

Copyright © King Saud University